

الجرح والتعديل

بعينيك مثله حتى تموت حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا يوسف بن واقد قال ما رأيت العيون مثل بن المبارك حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان الواسطي قال سمعت عبد ابا بن سنان الخراساني يقول كان لعبد ابا بن المبارك اخوات وكان لأبيه المبارك بستان بمرور فنحله عبد ابا فلما كبر عبد ابا وترعرع وجالس أهل العلم وطلب العلم جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان صنع أمرا لم ينبغي له ان يصنعه نحلى هذا البستان دونكم وليس أحد أحق ان يخرج أباه مما جعل فيه منى فقد رددت هذا البستان وجعلته مثيرا بيننا على كتاب ابا D فحللوا ابانا مما كان دخل فيه فقلن له أنت في حل وابونا في حل وهو لك كما كان والدنا نحلك قال لا ولكنه ميراث بيننا فحللوه فحللوه قال فتزوج عبد ابا فولد له بن فنحلن الاخوات بن عبد ابا حصصهن من البستان قال فمات الغلام فورثه عبد ابا فرجع اليه البستان كما كان أبوه نحله حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى نا نوح بن حبيب نا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني بن المبارك وكان نسيج وحده حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم قال قال أبو سلمة ما رأيت مثل عبد ابا بن المبارك حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن سنان قال سمعت عبد ابا بن سنان الخراساني قال غدوت انا وصاحب لي الى عبد ابا بن المبارك في يوم شديد البرد فاستأذنا فخرج إلينا وعليه قباء طاق فقام جئتم من موضع كذا هذه الساعة فقعد معنا فطننا انه قعد مقدار ما جئنا من موضعنا حتى بلغناه ليصيبه من البرد كما أصابنا حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي قال كتب الى عبد ابا بن خبيق قال سمعت يوسف يعنى بن أسباط يقول بن المبارك سيد القراء وهو أحب الى من أبي حدثنا عبد الرحمن نا الحجاج بن حمزة نا على بن الحسن بن شقيق قال لم لرجلا قط أسر بالخير من عبد ابا يعنى بن المبارك حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول سمعت عبدة بن سليمان يقول كان بن المبارك إذا صلى العصر اتى مسجد المصيصة يعنى مسجد الجامع فاستقبل القبلة يذكر ابا ولم يكلم أحدا حتى تغرب الشمس حدثنا عبد الرحمن نا أبي قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال لي بن المبارك ما حرفتك قلت انا بوراني قال وما بوراني قلت لي غلمان يصنعون البوارى قال لو لم تكن لك صناعة ما صحبنتى